

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإِجَازَةُ الصَّيْفِيَّةُ - خُطُواتٌ عَمَلِيَّةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْأَعْمَارِ وَالْأَوْقَاتِ، وَجَعَلَهَا لَنَا مَيْدَانًا لِلتَّطَاعَاتِ وَعَمَلِ الْخَيْرَاتِ، وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ حَيَاتُهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَبِرَكَةً لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْتَّابَاعِينَ لَهُمْ بِالْحَسَانِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي - عِبَادَ اللَّهِ - بِوَصِيَّةِ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، لِأَنَّهَا سَبَبُ الْفَلَاحِ يَوْمَ الدِّينِ، «وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا»^(١).

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ:

إِنَّ الْوَقْتَ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ وَأَجْلَهَا، فَهُوَ مُسْتَوْدِعُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ بِأَسْرِهَا، بِهِ يَعْبُرُ مَرَاحِلَهُ، وَفِيهِ يَقْضِي شُوُونَهُ، وَعَلَيْهِ مَدَارُ مَعَاشِهِ وَرَاحَتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُمْتَنَأً عَلَى خَلْقِهِ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ: «وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ»^(٢)، وَلَقَدْ حَرَصَ الْعُقَلاءُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى اسْتِغْلَالِ الْوَقْتِ، وَاغْتِنَامِ سَاعَاتِهِ، فَانطَلَقُوا فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ، بَانِينَ وَمُعْمَرِينَ، سَوَاعِدُهُمْ لَا تَكُلُّ، وَنُفُوسُهُمْ لَا تَتَمَلُّ، يَزِيدُهُمُ النَّصَبُ اجْتِهَادًا، وَيَزِينُهُمُ الْإِخْلَاصُ امْتِثَالًا وَانْقِيَادًا، فَوَضَعُوا لِلْحَضَارَةِ أَسَاسًا، وَرَفَعُوا لِلْمَجْدِ رَأْسًا، جَاءَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَوْلُهُ: (مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدَمِي عَلَى يَوْمٍ غَرَبَتْ شَمْسُهُ، نَصَصَ فِيهِ أَجْلِي وَلَمْ يَزُدْ فِيهِ عَمَلي). هَذَا وَإِنَّ فَتْرَةَ الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - مِنَ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُشْحَذَ الْهِمَمُ لَا سِتْغَلَالِهَا، وَتَتَضَافَرَ الْجُهُودُ لَا غُتْنَامَهَا، فَهِيَ نِعْمَةٌ لَا

(١) سورة الفجر / ٤ - ١.

(٢) سورة لِّإِرَاهِيمَ / ٣٣ .

يَصِحُّ أَنْ يُفَوَّتْ خَيْرُهَا وَبَرَكَتُهَا.
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ أَيَّامَ الإِجازَةِ الصَّيفِيَّةِ الَّتِي يَنْقُطُعُ فِيهَا أَبْنَاؤُنَا عَادَةً عَنْ مَدَارِسِهِمْ وَجَامِعَاتِهِمْ، وَيَأْخُذُ فِيهَا بَعْضُنَا اسْتِرَاحَةً مِنْ عِبْءِ وَظَاهِرِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، هِيَ أَيَّامٌ يَتَجَدَّدُ فِيهَا النَّشَاطُ، وَتُشَحَّذُ فِيهَا الْهَمَّ، وَتَأْخُذُ النَّفْسُ فِيهَا نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ، فَالإِجازَةُ فِي حَقِيقَتِهَا تَوْقُفٌ مَحْدُودٌ عَنْ أَدَاءِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ وَالْمُهِمَّاتِ، وَهِيَ لَا تَعْنِي بِأَيِّ حَالٍ الدَّعَةُ وَالْكَسْلُ، أَوِ التَّوْقُفُ عَنِ الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ وَالْعَمَلِ. إِنَّ أَيَّامَ الإِجازَةِ أَيَّامٌ مُهِمَّةٌ فِي مِشْوارِ الْحَيَاةِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ الْعُمُرِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذَهَّبَ هَبَاءً، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَضِيَعَ سُدَّى، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِغْلَالِهَا بِمَا يَعُودُ عَلَيْنَا بِالنَّفْعِ فِي دُنْيَاَنَا، وَالْفَلَاحِ فِي عُقْبَانَا؛ وَلَنْ يَكُونَ لَنَا ذَلِكَ -عِبَادَ اللَّهِ- إِلَّا بِالتَّخْطيطِ النَّاجِحِ، فَوَضْعُ الْخُطَطِ وَرَسْمُ مَعَالِمِ الطَّرِيقِ عُنْصُرٌ أَسَاسِيٌّ فِي كُلِّ نَجَاحٍ مَنْشُودٍ. إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْبَغِي الْقِيَامُ بِهِ هُوَ تَحْدِيدُ الْأَهْدَافِ الَّتِي نَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَالْغَايَاتِ الَّتِي نَرْجُو بُلوغَهَا فِي هَذِهِ الإِجازَةِ، ثُمَّ بَعْدَ تَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ الْعَامَّةِ يَنْبَغِي تَحْدِيدُ الْمَرَاحِلِ الْمَطْلُوبَةِ لِبُلوغِ كُلِّ هَدَفٍ، وَبَعْدَ تَحْدِيدِ الْمَرَاحِلِ لَا بُدَّ مِنْ رَسْمِ جَدْوَلٍ زَمَنِيٍّ خَاصٌ لِتَحْقِيقِ تِلْكَ الْمَرَاحِلِ، يَكُونُ جَدْوَلًا يَوْمِيًّا أَوْ أُسْبُوعِيًّا، يُرَاعِي فِيهِ الشَّخْصُ الالتزاماتِ وَالظُّرُوفَ، وَيَجْمَعُ فِيهِ بَيْنَ الْحَزْمِ وَالْمُرْوَنَةِ، وَهُنَا يَكُونُ الْفَرْدُ قَدْ أَنْهَى وَضْعَ بَرَنَامِجٍ خَاصٍ لَهُ أَوْ لِأَبْنَائِهِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافٍ سَامِيَّةٍ فِي هَذِهِ الإِجازَةِ، وَمَا عَلَيْهِ عِنْدَهَا إِلَّا أَنْ يَشْرَعَ فِي التَّفْيِذِ وَيَنْطَلِقَ فِي التَّطْبِيقِ مُسْتَعِنًا بِاللَّهِ، يَحْدُوهُ طَلَبُ رِضَاهُ، الْهِمَّةُ الْعَالِيَّةُ فِي ذَلِكَ قَائِدُهُ، وَالصَّبَرُ مُعِينُهُ وَرَافِدُهُ، «وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسَ الْمُتَنَفِّسُونَ»^(١). وَقَدْ يَكُونُ لِلسَّفَرِ وَالسِّيَاحَةِ -أَيُّهَا الْأَحَبَّةُ- نَصِيبٌ مِنَ الإِجازَةِ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ، وَفِي ذَلِكَ مَنْفَعَةٌ لَا تَخْفَى، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْسُنُ أَنْ لَا تَكُونَ السِّيَاحَةُ وَالسَّفَرُ لِلرَّاحَةِ وَالاستِجمَامِ فَحَسْبُ، بَلْ تَحْمِلُ مَعَ ذَلِكَ أَهْدَافًا رَفِيعَةً، كَالارْتقاءِ بِالنَّفْسِ فِي مَعَارِجِ التَّهْذِيبِ وَتَوْسِيعِ الْمَدَارِكِ بِالتَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاكْتِسَابِ الْمَهَارَاتِ وَالْعُلُومِ،

(١) سورة المطففين / ٢٦ .

مع الْبَعْدِ عَنْ كُلِّ مَا يُخَالِفُ الْأَدَابَ الْعَالِيَةَ، وَالْأَخْلَاقَ السَّامِيَّةَ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُقْضَى فِيهَا الْإِجَازَاتُ السَّعْيِ إِلَى اكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ؛ فَبِالْعِلْمِ يَرْقَى الْفَرْدُ مَدَارِجَ الْعُلُّا، وَيَنَالُ الشَّرَفَ وَالرُّفْعَةَ، وَيَكْفِيهِ بَاعِثًا إِلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ {يَرْفَعُ اللَّهُ أَلَّا ذِيَّنَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ} (١)، وَيَقُولُ الْمُصْنَطِفُ ﷺ: ((مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))، إِنَّ مِنْ أَهْمَّ مَا يَنْبَغِي حَثُّ أَبْنَائِنَا عَلَى الْإِعْتِنَاءِ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، فَفِي الصِّيفِ تَقْتَحُ كَثِيرٌ مِنْ مَرَاكِزِ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْطَّالِبِينَ أَبْوَابَهَا، لِيَنْهُلُوا مِنْ مَعِينِ الْقُرْآنِ، وَيَتَشَرَّبُوا رُوحَانِيَّتَهُ، وَيَقُولُونَ سُلُوكُهُمْ بِأَخْلَاقِهِ، وَيَهْذِبُوا نُفُوسَهُمْ بَادَابِهِ، فَهِيَ فُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ يَحْسُنُ بِالْمُسْلِمِ وُلُوجُ بَابِهَا، وَتَشْجِيعُ أَبْنَائِهِ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِهَا، فَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((عَلِمُوا أَوْلَادَكُمُ الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ هُوَ))، وَيَقُولُ: ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ)).

فَانْتَقِوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاسْتَغْلُوا فُرْصَةَ أَعْمَارِكُمْ لِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَامْلُؤُوا أَيَّامَ رَاحِتِكُمْ بِمَا يُفِيدُ وَيَنْفَعُ، وَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ يَسْتَفِيدَ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ إِجَازَاتِهِمُ الصَّيَّافِيَّةِ بِمَا يَرْفَعُ شَأنَهُمْ وَيُوَسِّعُ مَدَارِكَهُمْ وَيَقُولُونَ سُلُوكُهُمْ، وَلَتَعْلَمُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْإِجَازَاتِ لَا تُسْقَطُ فَضْلَ الْمُنَافَسَةِ فِي الطَّاعَاتِ وَالْقُرُبَاتِ، فَاجْعَلُوا لِلْعِبَادَةِ مِنْ إِجَازَاتِكُمْ نَصِيبًا وَافْرَا

{وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} (٢).

أُقُولُ قَوْلِيَّ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

(١) سورة المجادلة / ١١ .

(٢) سورة آل عمران / ١٣٣ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَنَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الْأَلِهِ وَصَاحْبِهِ وَمَنْ وَالْأَهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاعْلَمُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ مِنْ أَخْطَرِ الْآفَاتِ الَّتِي قَدْ تُؤثِّرُ فِي فِكْرِ أَبْنَائِنَا وَسُلُوكِهِمْ، وَعَلَى حَاضِرِهِمْ وَمُسْتَقْبِلِهِمْ، آفَةُ الْفَرَاغِ؛ فَالْفَرَاغُ الْمُقْبِلُ دَاءٌ قَاتِلٌ، قَدْ يَهْرُبُ مَعْهُ الشَّابُ مِنْ مُحِيطِهِ وَبِيَتِهِ لِيَنْكَبَ عَلَى الإِنْتَرْنَتِ يُقْلِبُ صَفَحَاتِهِ، أَوْ عَلَى التَّلْفَازِ يَغُوصُ فِي قَنَوَاتِهِ، أَوْ عَلَى الْأَلْعَابِ الْإِلْكْتُرُونِيَّةِ مُتَنَقْلًا بَيْنَ أَنْوَاعِهَا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ رُشْدٍ مَا يَفْصِلُ بِهِ غَثَّ الْأَمْوَرِ مِنْ سَمِينَهَا، وَلَا مِنْ فَهْمِهِ مَا يُمِيزُ بِهِ ضَارَّ الْأَشْيَاءِ مِنْ نَافِعِهَا. وَرَبِّمَا دَفَعَهُ الْفَرَاغُ إِلَى مَزَالِقِ الصُّحْبَةِ الْفَاسِدَةِ، الَّتِي تُرَعِّزُ أَرْكَانَ أَخْلَاقِهِ، وَتَهْدُ بُنْيَانَ قِيمَهِ، وَتَدْفَعُهُ إِلَى طَرِيقِ الْأَنْحرَافِ دَفْعًا، فَمَسْؤُلِيَّةُ الْأَبَاءِ مَسْؤُلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَغْلُلُوا الْفَرَاغَ فِي إِجَازَاتِ أَبْنَائِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْفَرَاغُ سُلْبًا عَلَيْهِمْ، وَيَحْسِنُوا تَوْجِيهِ أَبْنَائِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمُوا وَجْهَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فُوْأْنَفْسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(١)، وَيَقُولُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ: ((كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضِيعَ مِنْ يَعْوُلُ)).

فَانْتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاحْسِنُوا اسْتِغْلَالَ إِجازَاتِكُمْ، وَكُونُوا عَوْنَانِ لِأَبْنَائِكُمْ فِي اسْتِغْلَالِ هَذِهِ الْإِجازَةِ فِيمَا يَرْفَعُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا قَدْرًا، وَيَكُونُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ذُخْرًا، وَاعْلَمُوا أَنَّهَا إِجازَةٌ مَعْدُودَةٌ أَيَّامُهَا، سَرِيعٌ انْقِضَاؤُهَا، لَكِنَّ لَهَا دَوْرًا مُعْتَبِرًا، وَأَثْرًا مُسْتَمِرًا. هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِينَ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيهِما: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى الْأَنْبيَاءِ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَأْلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى

(١) سورة التحريم / ٦ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ
اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ،
وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ
فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعْزِزِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ
شُوَكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا
شَأْنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوطَانَنَا وَأَعْزِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِيهِ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
ثَمَارِنَا وَزُرُونَا وَكُلَّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَةِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».

